

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16islamic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/16islamic2>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade16>

* لتحميل جميع ملفات المدرس ثانوية سلمان الفارسي اضغط هنا

[bot_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام



القرآن الكريم

الصف الثاني عشر

الفصل الثاني

إعداد

أ. خالد المكي

أ. حمود العميري

مقرر القرآن الكريم



حكم الظهار في الإسلام

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ (١) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهُتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ ۝ (٢) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تُوَعِّظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ (٣) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ (٤)﴾ [سورة المجادلة: ١-٤].

ما ترشد إليه الآيات:

✚ إجابة الله لأوليائه بتفريج كربهم وقضاء حوائجهم.

✚ حرمة الظهار باعتباره منكراً وكذباً وزوراً.

✚ بيان كفارة الظهار وحرمة جماع المرأة قبل الكفارة.

✚ عدم تعدي حدود شرع الله - تعالى -.

✚ العذاب الأليم لمن يخالف أوامر الله ويتعدى حدوده.

✚ وجوب طاعة الله - تعالى - وطاعة رسوله ﷺ -.

سبب النزول:

رُوي أن خولة بنت ثعلبة امرأة أوس بن الصامت أراد زوجها موافقتها يوماً فأبت، فغضب وظاهر منها، فأنت رسول الله ﷺ تشتكي إليه وتجادله في شأنهما.

فعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى علي بعضه، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ﷺ وهي تقول: يا رسول الله، أكل شبابي ونثرت له بطني، حتى إذا كبرت سني وانقطع له ولدي ظاهر مني، اللهم إني أشكو إليك. قالت عائشة: فما برحت حتى نزل جبريل عليه السلام بهؤلاء الآيات: ((قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله)).



الوعيد الشديد لمن يخالف أمر الله ورسوله

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧﴾

[سورة المجادلة: ٥-٧].

ما ترشد إليه الآيات:



مَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ اسْتَحَقَّ الْعِقَابَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.



وَعِيدَ اللَّهِ الشَّدِيدَ بِالْإِكْبَاتِ وَالذَّلِّ وَالْهَوَانِ لِكُلِّ مَنْ يَحَادِثُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.



يَبْعَثُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا عَمَلُوا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.



يَبْعَثُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا عَمَلُوا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.



فِي الْآيَاتِ بَشَارَةً لِلرَّسُولِ ﷺ بِهَزِيمَةِ قُرَيْشٍ.



حرمة التناجي بغير البر والتقوى

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝٨﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ [سورة المجادلة: ٨-١٠].

ما ترشد إليه الآيات:

- بيان مكر اليهود والنصارى والمنافقين وكيدهم للمؤمنين في كل زمان ومكان.
- حرمة التناجي بالإثم والعدوان ومعصية الرسول.
- ترك الأوهام والخرافات يزيد من قوة الإيمان. ويرفع شأن المؤمنين.
- تحية الإسلام بين المسلمين: هي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
- ترك الأوهام والخرافات يزيد من قوة الإيمان، ويرفع من شأن المؤمنين.



فضيلتا الإيمان والعلم

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ^{١١} وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١١) يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٢) ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٣) [سورة المجادلة: ١١-١٣].

ما ترشد إليه الآيات:

- الحث على التوسع في مجالس الذكر.
- الحث على الاستزادة من الإيمان وطلب العلم.
- الترغيب في عمل الخير وأداء الواجبات.
- بيان فضل العلماء العاملين.
- الحرص على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة.

سبب النزول

سبب نزول قوله عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا} الآية:

قال مقاتل بن حيان: كان النبي ﷺ يكرم أهل بدر من المهاجرين والأنصار، فجاء ناس منهم يوماً وقد سَبَقُوا إلى المجلس فقاموا حيال النبي ﷺ وسلموا عليه فردَّ عليهم، ثم سلموا على القوم فردوا عليهم، فقاموا على أرجلهم ينتظرون أن يوسع لهم، فلم يفسحوا لهم فشقَّ ذلك على النبي ﷺ، فقال لمن حوله: (قم يا فلان وأنت يا فلان)، فأقام من المجلس بقدر النفر الذين قاموا بين يديه من أهل بدر، فشقَّ ذلك على من أُقيم من مجلسه وعرف النبي ﷺ الكراهية في وجوههم فأنزل الله هذه الآية. «تفسير البغوي».

سبب نزول قوله عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ} الآية:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ} قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ مَا تَرَى دِينَارًا؟ قُلْتُ: لَا

يُطِيقُونَهُ، قَالَ: فَنِصْفُ دِينَارٍ؟ قُلْتُ: لَا يُطِيقُونَهُ قَالَ: فَكَمْ؟ قُلْتُ: شَعِيرَةٌ،
 قَالَ: إِنَّكَ لَزَهِيدٌ، قَالَ: فَتَزَلْتُ: {أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ
 صَدَقَاتٍ} الْآيَةَ قَالَ: فَبِي خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ. رواه الترمذي وضعفه
 الألباني، وقال الترمذي: ومعنى قوله: (شَعِيرَةٌ) يعني: وزن شعيرة مِنْ ذهب.
 عن ابن عباس، في قوله: {فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً} وذاك أن
 المسلمين أكثروا المسائل على رسول الله ﷺ، حتى شقوا عليه، فأراد الله أن
 يخفف عن نبيه؛ فلما قال ذلك صبر كثير من الناس، وكفوا عن المسألة،
 فأنزل الله بعد هذا: {فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ} فوسع الله عليهم، ولم يضيق. «تفسير الطبري».



حُرْمَةُ الْحَلْفِ عَلَى الْكَذِبِ

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝١٤ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٥ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝١٦ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝١٧ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝١٨ اسْتَحَوْذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝١٩ ﴾ [سورة المجادلة: ١٤ - ١٩].

ما ترشد إليه الآيات:

- ✚ حرمة موالاة اليهود ونصرتهم.
- ✚ التحذير من النفاق وأهله.
- ✚ تحريم الحلف على الكذب، وهي: اليمين الغموس.
- ✚ ترك ذكر الله من علامات استحواذ الشيطان على الإنسان.
- ✚ حزب الشيطان هم الخاسرون في الدنيا والآخرة.



قضاء الله بنصره رسله عليهم السلام

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ﴾ ٢٠ ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ٢١ ﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ٢٢ ﴿[سورة المجادلة: ٢٠-٢٢].

ما ترشد إليه الآيات:

- الذل والصغار لمن خالف الله ورسوله ﷺ.
- النصر والتأييد والعزة لرسول الله وللمؤمنين.
- تحريم مناصرة الكافر ومحبه ولو كان أقرب أقرب.
- حزب الله هم الفائزون بالنجاة من النار.
- المسلم يحرص على رضا الله ورسوله.

سبب النزول

رُوي أن مقاتلاً قال: قال المؤمنون: لئن فتح الله لنا مكة والطائف وخيبر وما حولهن رجونا أن يظهرنا الله على فارس والروم، فقال عبد الله بن أبي بن سلول: أتظنون أن الروم وفارس مثل القرى التي غلبتم عليها؟ والله إنهم لأكثر عدداً وأشد بطشاً من أن تظنوا فيهم ذلك، فأنزل الله تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ} أي: قضى الله ذلك.

وذكر لنزول قوله تعالى: {لا تجد قومًا ..} عدة أسباب، ف قيل: إنها نزلت في عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول، فقد جاء لوالده بفضلة ماء من شراب رسول الله ﷺ لعل الله يطهر قلبه من النفاق، فسأله: ما هذا؟ فأخبره، فقال عليه لعائن الله: فهلا جئتني ببول أمك فإنه أطهر منها، فغضب وجاء يستأذن رسول الله ﷺ في قتله فلم يأذن له، وقيل نزلت في أبي بكر الصديق لما ضرب والده بشدة لما سب رسول الله ﷺ وقيل: نزلت في الذين بارزوا أقربائهم يوم بدر.

وقال ابن كثير رحمه الله: وقيل في قوله تعالى: {وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ} نَزَلَتْ فِي أَبِي عُبَيْدَةَ قَتَلَ أَبَاهُ يَوْمَ بَدْرٍ، {أَوْ أَبْنَاءَهُمْ} فِي الصَّديقِ هَمَّ يَوْمَئِذٍ بِقَتْلِ ابْنِهِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ، {أَوْ إِخْوَانَهُمْ} فِي مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَتَلَ أَخَاهُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَوْمَئِذٍ،
{أَوْ عَشِيرَتَهُمْ} فِي عُمَرَ قَتَلَ قَرِيبًا لَهُ يَوْمَئِذٍ أَيْضًا، وَفِي حَمْزَةِ وَعَلِيٍّ وَعُبَيْدَةَ بْنِ
الْحَارِثِ قَتَلُوا عَتَبَةَ وَشَيْبَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عَتَبَةَ يَوْمَئِذٍ.



المبادرة إلى فعل الخيرات

❖ ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾﴾

[سورة آل عمران: ١٣٣-١٤٠].

ما ترشد إليه الآيات:

الحث على تعجيل التوبة وعدم التسويف فيها.

بيان سعة الجنة وخلقها وجاهزيتها للمؤمنين.

فضيلة الإنفاق ولو بالقليل.

محبة الله لمن يملك نفسه عند الغضب.

المستغفر من الذنب كمن لا ذنب له.

مقرر التجويد

تاء التانيث المفتوحة والمربوطة في القرآن الكريم

هاء التانيث هي: (تاء من بنية الاسم المفرد).

مثالها: ((رحمة))، ((نعمة)).

الأصل فيها أن تُكتب بالتاء المربوطة.

لكن جاءت كلمات في القرآن الكريم مخالفة لذلك مكتوبةً بالتاء المفتوحة، وعددها ١٣ كلمة.

يوقف على هذه الكلمات لحفص بالتاء المفتوحة كرسمها بالمصحف.

مواضع تاء التانيث المفتوحة من كتاب الله:

الكلمة	عدد مواضعها	الكلمة	عدد مواضعها
١- رحمت	٧	٨- قُرَّتْ	١
٢- نعمت	١١	٩- جنت	١
٣- لعنت	٢	١٠- فطرت	١
٤- امرأت	٧	١١- بقيت	١

١	١٢- ابنت	٢	٥- معصيت
١	١٣- كلمت	١	٦- شجرت
٤١	المجموع:	٥	٧- سنت

- فجميع الكلمات التي وردت فيها التاء المفتوحة يوقف عليها بالتاء المفتوحة عند حفص من غير خلاف، وأما ما جاء في القرآن الكريم من هاء التأنيث مكتوباً بالتاء المربوطة فإنه يوقف عليها بالهاء من غير خلاف.
- هناك كلمات أخرى يوقف عليها بالتاء المفتوحة عند حفص من غير خلاف، مثل: (اللات، مرضات، ذات، ولات، هيهات، يا أبت).
- وهناك كلمات بالتاء المفتوحة مختلف في قراءتها بن الإفراد والجمع، وهي: (جمالت) في سورة المرسلات، (آيات) في سورتى يوسف والعنكبوت، (كلمت) في سور غافر والأنعام ويونس، (الغرفات) في سورة سبأ، (بينت) في سورة فاطر، (ثمرت) في سورة فصلت، (غيابت) في سورة يوسف.

الحذف والإثبات لحروف المد

الحذف: هو عدم إثبات ذات الحرف نطقاً مع ثبوته رسماً.

الإثبات: هو إثبات الحرف نطقاً.

يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الحروف الهجائية، هي: (الألف - الياء - الواو).

يقع الحذف والإثبات لأي حرف من الحروف الثلاثة إما في حالة الوصل، أو حالة الوقف عليها في آخر الكلمة.

أولاً: الألف:

كل ألف حذفت في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين فإنها ثابتة رسماً ووقفاً، مثل: ﴿وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ﴾ ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ﴾ ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ﴾

• ويستثنى من ذلك ثلاثة مواضع حُذفت منها الألف رسماً ووقفاً، وهي:

في سورة الرحمن، ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ في سورة النور، ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ في سورة الزخرف ﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾

فإذا ما اضطر القارئ للوقف على شيء منها وقف بالحذف تبعاً للرسم.

٢. كلمة: ﴿سَلَسِلَا﴾ في سورة الإنسان، وكلمة: ﴿ءَاتَيْنِ اللَّهَ﴾ في سورة النمل، في الوقف عليها وجهان:

أ- الحذف: فتحذف ألف ﴿سَلَسِلَا﴾ وياء ﴿ءَاتَيْنِ اللَّهَ﴾.

ب- الإثبات: فتثبت ألف ﴿سَلَسِلَا﴾ وياء ﴿ءَاتَيْنِ اللَّهَ﴾.

٣. تثبت الألف وقفاً وتحذف وصلأ في الكلمات الآتية:

- ١ - ﴿لَكِنَّا﴾^(١) في قوله - تعالى - : ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ في سورة الكهف.
- ٢ - ﴿أَنَا﴾ حيثما وقعت نحو: ﴿قَالَ أَنَا أَحْيَى وَأُمِيتُ﴾ في سورة البقرة.
- ٣ - ﴿السَّبِيلَا﴾ من قوله - تعالى - : ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾.
- ٤ - ﴿الرَّسُولَا﴾ في قوله - تعالى - : ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾.
- ٥ - ﴿الظُّنُونَا﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ ثلاثها في سورة الأحزاب.
- ٦ - ﴿قَوَارِيرَا﴾ في قوله - تعالى - : ﴿قَوَارِيرَا - قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ﴾، فتحذف الألف وصلأ وتثبت وقفاً في الأولى، وتحذف الألف وصلأ ووقفاً في الثانية ولو أنها ثابتة رسماً.
- ٧ - أما ﴿ثَمُودَا﴾ فالفها محذوفة وصلأ ووقفاً ولو أنها ثابتة رسماً، وذلك في قوله-تعالى- ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ في سورة هود، ﴿وَعَادَا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرَا﴾ في سورة الفرقان، ﴿وَعَادَا وَثَمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ﴾ في سورة العنكبوت، ﴿وَتَمُودَا فَمَا أَتَقَى﴾ في سورة النجم.

ثانياً: الياء:

الحرف الثاني من حروف الحذف والإثبات هو الياء، وله حالان:

١ - أن تكون ثابتة في الرسم:

فتثبت في حال الوقف والوصل إلا إذا جاء بعدها همزة وصل فتحذف لئلا يلتقي ساكنان.

مثاله: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾
﴿أُولَى الْأَيْدَىٰ وَالْأَبْصَارِ﴾ ﴿وَالْمُقِيمَى الصَّلَاةِ﴾

٢ - أن تحذف من الرسم:

فتحذف الياء في هذه الحالة وصللاً ووقفاً.

مثاله: ﴿الْأَيْدِ﴾ ﴿يُرْدِنَ﴾ ﴿نُجْ﴾ ﴿بِالْوَادِ﴾ ﴿صَالٍ﴾ ﴿تُغْنِ﴾ ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ ﴿لَهَادٍ﴾
﴿الْجَوَارِ﴾

ثالثاً: الواو:

الحرف الثالث من حروف الحذف والإثبات هو الواو، وله حالان:

١ - أن تكون ثابتة في الرسم:

فتثبت في حال الوقف والوصل إلا إذا جاء بعدها همزة وصل فتحذف لئلا يلتقي ساكنان.

مثاله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ﴾ ﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةَ﴾ ﴿الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ ﴿يَمَحُوا اللَّهَ﴾

٢ - أن تحذف من الرسم:

فتحذف الواو في هذه الحالة وصلاً ووقفاً.

مثاله:

وقد وقعت في أربعة أفعال واسم واحد:

﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ ﴿وَيَمَحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾

مصطلحات الرسم العثماني وضبطه وتجويده:

الحروف المحذوفة أو المبدلة:

الحروف الصغيرة (و، أ، ي) يجب النطق بها دائماً، سواء كانت مكان حرف محذوف، أو فوق حرف مبدل، أو بعد كلمة، نحو:

﴿ كَتَبُ ، زَكْوَةٌ ، رَبُّهُ ، بِهِ ﴾ .

علامة الحروف الزائدة:

علامة الحروف الزائدة:

وضع الصفر المستدير (٥)، حرف يدل على زيادة هذا الحرف، فلا يُنطق به بأي حال من الأحوال، نحو: ﴿ قَالُوا ﴾ ، ﴿ مِائَةٍ ﴾ ، ﴿ أُولَئِكَ ﴾ ، ﴿ نَبَأٍ ﴾ .

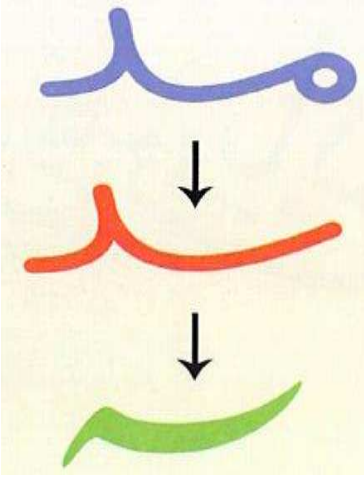
علامة الألف الزائدة وصلًا والثابتة وقفًا:

وضع الصفر المستطيل فوق (٥) الألف يدل على أنها تنطق في الوقف دون الوصل، نحو:

﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾ هُنَالِكَ ، ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾ ، ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ .

علامة المد:

علامة المد:



وضع علامة (ـ) فوق حرف يدل على مده مداً

زائداً نحو: ﴿الْمَ﴾.

علامة السكون:

١. (ـ) هذه العلامة تدل على السكون المعتاد، نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾.

٢. (م) وضع هذه الميم فوق النون الساكنة بدل السكون يدل على قلب ساكنة، نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ ، فتقرأ: (مم بعد).

٣. عدم وضع علامة السكون فوق الحرف الساكن مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغام الأول في الثاني إدغاماً كاملاً، نحو: ﴿قَالَتْ طَائِفَةٌ﴾.

٤. عدم وضع علامة السكون فوق الحرف الساكن مع عدم تشديد الحرف التالي يدل على إخفاء الأول عند الثاني، نحو: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾.

علامات التنوين:

١. وضع حركتي التنوين متساويتين (ـَـ)، (ـِـ)، (ـُـ) يدل على إظهار التنوين،

نحو: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ﴿كَفَّارًا ثَمِيمًا﴾

٢. وضع ميم صغيرة بدل حركة التنوين الثانية (ـِـ)، (ـِـ)، (ـِـ) ل على قلب

النون ميما، نحو: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿جَزَاءٌ بِمَا﴾ ﴿شَيْءٌ بَصِيرٌ﴾

٣. وضع حركتي التنوين متتابعتين (ـِـ)، (ـِـ)، (ـِـ) مع تشديد الحرف

التالي يدل على إدغامه، نحو: ﴿شَيْءٌ نُّكْرٍ﴾ ﴿خَيْرٌ مِّنْ﴾ ﴿خَيْرًا لَّكُمْ﴾

٤. وضع حركتي التنوين متتابعتين (ـِـ)، (ـِـ)، (ـِـ) مع عدم تشديد الحرف

التالي يدل على الإخفاء نحو: ﴿مَاءٌ نَّجَاجًا﴾ ﴿شَيْءٌ شَهِيدٌ﴾ ﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾

٥. يوقف على تنوين الضم والكسر بالسكون، أما إذا كان بالفتح فإنه يقلب

ألفاً عند الوقف عليه، ما لم يكن منتهياً بتاء مربوطة فإنه يوقف عليه بالهاء في

كل الحالات مثال: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾

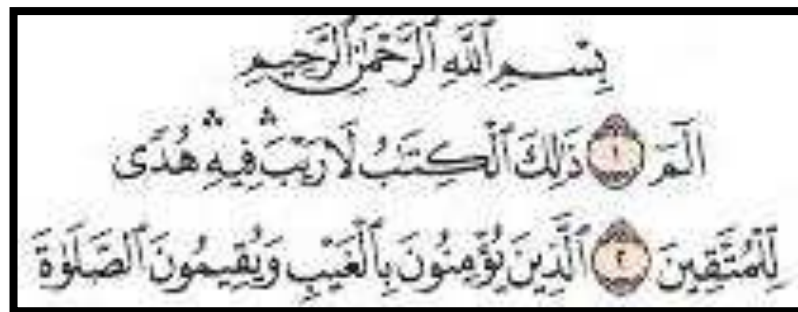
فيوقف على (لكل) بالسكون، و(شرعة) بالهاء، و(منهاجا) بالالف.

مصطلحات الوقف والوصل:

م	العلامة	معناها
١	(م)	لزوم الوقف
٢	(لا)	النهي عن الوقف
٣	(ج)	جواز الوقف
٤	(صلة)	الوصل أولى مع جواز الوقف
٥	(قلة)	الوقف أولى مع جواز الوصل

مصطلحات الوقف والوصل:

م	العلامة	معناها
٦	(::)	جواز الوقف على أحد الموضعين لا كليهما
٧	(س)	السكت



علامة السجدة:

(١) تو ضع هذه العلامة عند نهاية الآية التي تحتوي على سجدة، ويو ضع خط أفقي فوق الكلمات التي تدل على سبب السجدة في الآية.

وهي سجدة واحد لله تعالى سواء كانت في الصلاة، أو في غير الصلاة.

وفي القرآن الكريم ١٥ سجدة، ومواضعها في سور: الأعراف، والرعد، والنحل، والإسراء، ومريم، والحج (سجدتان)، والفرقان، والنمل، والسجدة، وص، وفصلت، والنجم، والانشقاق، والعلق.

علامة السجدة:

- أمثلة على بعض مواضع السجدة:

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ
ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾

قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ﴿١٩﴾

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

علامات الآيات والأجزاء وأقسامها:

العلامة	معناها	العلامة	معناها
()	نهاية الآية ورقمها	()	ابتداء ربع الحزب
()	ابتداء الجزء	()	ابتداء نصف الحزب
()	ابتداء الحزب	()	ابتداء ثلاثة أرباع الحزب

عدد سور القرآن وأجزائه:

وفي القرآن الكريم ٣٠ جزءاً، والجزء مقسم إلى حزبين، والحزب مقسم إلى أربعة أرباع.

وعدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة.

كلمات لها قراءة خاصة عند حفص

- ١ - ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَاللَّهُ يَقْضُ وَيَبْصُطُ﴾ في سورة البقرة، بالسين الخالصة.
- ٢ - ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله - تعالى - : ﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ في سورة الأعراف كلاهما يقرأ بالسين فقط.
- ٣ - ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ﴾ في سورة الطور، يقرأ بالوجهين السين والصاد معاً.
- ٤ - ﴿بُصِيطِرُ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ﴾ في سورة الغاشية، يقرأ بالصاد فقط.
- ٥ - ﴿مَجْرِبَهَا﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا﴾ في سورة هود، تقرأ بالإمالة، وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.
- ٦ - ﴿تَأْمَنَّا﴾ من قوله - تعالى - : ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف تقرأ بالروم، أو بالإشمام في النون الأولى المدغمة في الثانية.
- ٧ - ﴿وَمَا أُنْسِيهِ﴾ في سورة الكهف ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في سورة الفتح، كلاهما يقرأ بضم هاء الضمير.
- ٨ - ﴿فِيهِ مُهَكَانًا﴾ في سورة الفرقان، تقرأ بإشباع هاء الضمير.
- ٩ - ﴿ضَعْفٍ وَضَعْفًا﴾ من قوله - تعالى - : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ في سورة الروم، كلاهما يقرأ بفتح الضاد، وضمها في الآية المذكورة.
- ١٠ - ﴿الِاسْمُ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿يَبْسُ الْاسْمُ الْفُسُوقُ﴾ في سورة الحجرات، يجوز في الهمزة الأولى الإثبات والحذف عند البدء بها اختصاراً.
- ١١ - ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ في سورة فصلت، يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف.
- ١٢ - ﴿الْأَيْدِي﴾ من قوله - تعالى - : ﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾ في سورة ص، يقرأ بإثبات الياء وصلأً ووقفاً لأنها جمع يد.
- ١٣ - ﴿الْأَيْدِ﴾ من قوله - تعالى - : ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ في سورة ص، تقرأ بدون ياء لأنها مفرد بمعنى : القوة.
- ١٤ - ﴿نُجِي﴾ في سورة الأنبياء آية ٨٨، وضعت نون صغيرة بجوار الأخرى للدلالة على أنها تقرأ (نُجِي).